أستغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم، ولك، ثم تلا هذه الآية ﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾

عن عبد الله بن سَرْجس، قال: رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وأكلتُ معه خُبْزا ولحْمًا، أو قال ثَرِيدًا، قال فقلتُ له: أَسْتَغْفَرَ لك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: نعم، ولك، ثم تَلا هذه الآية {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩] قال: ثم دُرْتُ خَلْفَه فنَظَرْتُ إلى خاتَم النُّبوة بين كَتِفَيْه، عند ناغِض كَتِفِه اليُسْرى، جُمْعًا، عَلَيْه خِيلانٌ كأمْثال الثَّآلِيلِ.

[صحيح] [رواه مسلم]

يقول الصحابي عبد الله بن سرجس، أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأكل معه خبزًا ولحمًا، فسأله تلميذه: هل استغفر لك النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال: نعم، واستغفر لك أنت أيضًا ولجميع المؤمنين؛ لأن الله تعالى أمره بذلك فقال: {وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ} [محمد: ١٩] ثم أخبره عبد الله بن سرجس أنه دار خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى خاتم النبوة بين كتفيه، عند أعلى كتفه الأيسر، على هيئة جمع الكف، عليه علامات بارزات تخالف لونها لون سائر جسده صلى الله عليه وسلم . وهذا لا يخالف رواية من وصف خاتم النبوة بالشعرات المجتمعة ومن شبهها ببيض الحمامة، فكل ذلك يمكن اجتماعه.

معاني الكلمات

ثَرِيد طعام من خبز مفتوت ولحم ومرق.

الناغِض أعلى الكتف، وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه، وقيل ما يظهر منه عند التحرك.

جُمْعًا كجمع الكف وهو صورته بعد أن تجمع الأصابع وتضمها.

خِيلان جمع خال وهو الشامة في الجسد ، وهي علامة في البدن يخالف لونها لون سائره.

الثآلِيل جمع: ثؤلول، وهو الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها.

خاتم النبوة بكسر التاء أي: فاعل الختم، وهو الاتمام والبلوغ إلى الآخر، وبفتحها بمعنى الطابع، ومعناه الشيء الذي هو دليل على أنه لا نبي بعده.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10965